

## نتائج أعمال المائدة المستديرة حول :

### توطيد دعائم التعليم العالي : الحوكمة والابتكار والتشغيل

في إطار أعمال المؤتمر الإسلامي السابع لوزراء التعليم العالي والبحث العلمي المنعقد في المقر الدائم للمنظمة الإسلامية للتربية والعلوم والثقافة - إيسيسكو - في الرباط، بالمملكة المغربية، تحت الرعاية السامية لجلالة العاهل المغربي الملك محمد السادس، خلال الفترة ما بين 25 و26 من صفر 1436هـ، الموافق لـ 18-19 من ديسمبر 2014م.

وتعزيزاً لنتائج المؤتمر، وإغناءً للحصيلة التي خرج بها، وتعميقاً لموضوعاته، عُقدت، بتوفيق من الله تعالى، مائدة مستديرة في مقر الإيسيسكو حول موضوع : (توطيد دعائم التعليم العالي المتمثلة في الحوكمة والابتكار والتشغيل)، تناولت بالبحث والمناقشة، دعائم التعليم العالي في العالم الإسلامي التي تم الوقوف على أوضاعها الراهنة وآفاقها المستقبلية، بشكل مفصل ودقيق في عروض للمتدخلين الآتية أسماؤهم : الدكتورة أسماء إسماعيل، المدير العام للتعليم العالي بوزارة التربية في ماليزيا، والدكتور مامادو ندوي، الخبير الدولي في مجال التربية، من جمهورية السنغال، والدكتور عبد الحفيظ الدباغ، الكاتب العام لوزارة التعليم العالي والبحث العلمي وتكوين الأطر في المملكة المغربية.

وقد ركزت المناقشات التي جرت في إطار هذه المائدة المستديرة، على الطبيعة الاستعجالية والأولية التي يجب الاهتمام بها لمعالجة القضايا المتعلقة بتعزيز نظم التعليم العالي، وتحسين أداء الجامعات لتحقيق التميز في التعليم العالي وجعله أداةً فعالةً لإنجاح الخطط الوطنية للتنمية، والاستجابة على نحو أفضل، للاحتياجات الحالية لاقتصاديات المعرفة، وتعزيز قدرات العلوم والتكنولوجيا والابتكار من أجل تحقيق النمو الاقتصادي المستدام.

كما أبرزت المداخلات التي تناولت الجوانب المتصلة بهذا الموضوع، الحاجة إلى إجراء المزيد من الإصلاحات لتحسين نظم الحوكمة في قطاع التعليم العالي، والنهوض بالقدرات المهنية للمسؤولين عن الإدارة الجامعية، وتطوير أشكال

الشراكة، وملاءمة الإجراءات والآليات ذات الصلة لتتناسب مع المعايير الدولية، وتيسير التحول إلى التكنولوجيا المتطورة ومجالات البحث المتقدمة، من خلال إرساء القواعد لروابط فعالة بين مراكز البحث العلمي وقطاع الصناعة، لتمكين الدول الأعضاء من تعزيز قدراتها التنافسية في السوق العالمية.

وأوصى المشاركون في المائدة المستديرة في ختام مناقشاتهم، بضرورة إيجاد بيئة للابتكار في الجامعات ومؤسسات البحث، تكون قادرة على تحويل نتائج البحث إلى ابتكارات من شأنها أن تعود بالنفع على المجتمع، وإنشاء مكاتب ترخيص التكنولوجيا وشركاتها الخاصة وحاضنات العلوم والتكنولوجيا في المؤسسات الجامعية، لتعزيز التعاون مع القطاع الصناعي، وتكثيف التنسيق والعمل المشترك بين المؤسسات الجامعية وبين الشركات ومكاتب العمل لتحقيق تلك الأهداف.

وحدث المتدخلون في المائدة المستديرة بعد تعمقهم في البحث والمناقشة، على الأخذ بعين الاعتبار الأهمية القصوى والحاجة الملحة إلى مضاعفة الجهود من أجل ملاءمة المناهج التعليمية مع متطلبات سوق العمل، وتضمينها كل ما يؤدي إلى تزويد الطلاب بالمعارف الجديدة، وبالمهارات المطلوبة في إدارة الوقت، وبناء الثقة، والقيادة، والابتكار، وريادة الأعمال، وإنشاء المقاولات الصغرى وتسييرها، لضمان نجاح مساراتها المهنية وتعزيز فرص العمل، للتخفيف من حدة البطالة في أوساط خريجي التعليم العالي في العالم الإسلامي.